

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الناظور
جماعة الناظور



مدينة الناظور
باب أروبا

محضر الدورة الاستثنائية
لشهر يونيو 2022



مدينة الناظور
باب أوروبا

محضر الدورة الاستثنائية لشهر يونيو 2022

دورة استثنائية
جلسة علنية

الورقة الحافظة

الجلسة الفريدة:

عقد المجلس الجماعي للناظور جلسته الفريدة في إطار الدورة الاستثنائية لشهر يونيو 2022، يوم الجمعة 10 ذو القعدة 1443هـ الموافق لـ: 10 يونيو 2022 على الساعة الحادية عشرة وعشرين دقيقة صباحا بمقر جماعة الناظور، تحت رئاسة السيد سليمان أزواغ رئيس المجلس الجماعي للناظور، وبحضور ممثل السلطة المحلية السيد: ميلود لمريني قائد الملحقة الإدارية السادسة بمدينة الناظور، وحضور السادة الأعضاء الآتية أسماؤهم:

- ❖ العدد القانوني الذي يتكون منه المجلس : 39
- ❖ عدد الأعضاء المزاولين لمهامهم : 39
- ❖ عدد الأعضاء الحاضرين : 31
- ❖ عدد الأعضاء المتغيبين بعذر : 02
- ❖ عدد الأعضاء المتغيبين بدون عذر : 06

عدد الأعضاء الحاضرين:

الصفة داخل المجلس

وهم السادة:

رئيس المجلس الجماعي	- سليمان أزواغ
النائب الأول للرئيس	- ياسر التزيتي
النائب الثاني للرئيس	- محمد المنتصر
النائب الثالث للرئيس	- محمد بلكاسم
النائب الرابع للرئيس	- محمد الصادقي
النائبة الخامسة للرئيس	- سعيدة بلخير
النائبة السادسة للرئيس	- خديجة أحمدوش
النائبة السابعة للرئيس	- علية أمختاري

كاتب المجلس	- محمد جدي
عضو المجلس	- عزيز مكنيف
عضو المجلس	- مالك أزواغ
عضو المجلس	- الزهرة بنشلال
عضو المجلس	- هشام الفايدة
عضو المجلس	- وليد الفايدة
عضو المجلس	- دنيا الصقلي
عضو المجلس	- فيصل أبرشان
عضو المجلس	- نجاة العسري
عضو المجلس	- ميمون الجملي
عضو المجلس	- عبد الخالق هوشو
عضو المجلس	- فريد أزواغ
عضو المجلس	- معنان أبركان
عضو المجلس	- دينة أحكيم
عضو المجلس	- محمد أمين الصوفي
عضو المجلس	- أحمد الأزعر
عضو المجلس	- عمرو العزوزي
عضو المجلس	- البشير كنوف
عضو المجلس	- حفيظة هر كاش
عضو المجلس	- حكيم شمالل
عضو المجلس	- محمد بوشايح
عضو المجلس	- شكري الدمغي

- عدد الأعضاء المتغييبين بعذر: 02

عضو المجلس	- رفيق مجعيط
عضو المجلس	- سعيد الرحموني

- عدد الأعضاء المتغييبين بدون عذر: 06

نائب كاتب المجلس	- ميمون بوشايح
عضو المجلس	- ونام العمراني
عضو المجلس	- فاطمة العلاللي
عضو المجلس	- صونية العلاللي
عضو المجلس	- رشيد لموي
عضو المجلس	- نسرين الكماخ

وحضر عن المصالح الجماعية السادة:

مكلف بالمديرية العامة للمصالح الجماعية.	- سعيد أبركان
رئيس قسم الشؤون الإدارية والقانونية والممتلكات.	- سعيد بوقتيل
رئيس قسم الشؤون التقنية والتعمير.	- عبد الكريم الطاهري
رئيس مكتب شؤون المجلس والإرشادات.	- الحسن مساعد
عن مكتب شؤون المجلس والإرشادات.	- عبد العزيز لمصرصم
رئيس قسم الشؤون المالية والموارد البشرية.	- نجيم سافري
رئيس مصلحة التنمية الاجتماعية والثقافية والرياضية وحفظ الصحة والمحافظة على البيئة.	- عبد القادر الطهريوي
عن قسم الشؤون المالية والموارد البشرية.	- محمد قوضاض

افتتح رئيس المجلس الجماعي الدورة بالكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين

السيدات والسادة المستشارين والمستشارات، السيد قائد رئيس الملحقة الإدارية السادسة بمدينة الناظور، السادة موظفي الجماعة أيها الحضور الكريم باسم الله وعلى بركة الله نفتتح أشغال الدورة الاستثنائية لشهر **يونيو 2022**، طبقا للمادة 37 من القانون التنظيمي 14/113 المتعلق بالجماعات الترابية وبناء على برقية السيد عامل إقليم الناظور عدد: 1706 بتاريخ 2022/05/24 وبعد التأكد من توفر النصاب القانوني لاجتماع المجلس، طبقا لمقتضيات القانون السالف الذكر وخاصة المادة 42 منه، وذلك بوصول عدد الحاضرين إلى **30** عضوا، حيث تلا السيد **محمد جدي** كاتب المجلس لائحة الحاضرين ولائحة المتغيبين بدون عذر والمتغيبين بعذر.

بعد ذلك تقدم بالشكر للسادة أعضاء المجلس الحاضرين في أشغال هذه الدورة الاستثنائية لشهر **يونيو 2022**، وإلى السيد قائد رئيس الملحقة الإدارية السادسة بمدينة الناظور، وتمنى أن يسود أشغال هذه الدورة روح التفاهم والتعاون لخدمة المصلحة العامة لسكانة المدينة. مشيرا في ختام كلمته إلى أن جدول أعمال هذه الدورة الاستثنائية يتضمن ثلاثة نقط وهي كالتالي:



المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الناظور
جماعة الناظور

جدول أعمال الدورة الاستثنائية لشهر يونيو 2022.

- التاريخ: يوم الجمعة 10 يونيو 2022.
- المكان: قاعة الاجتماعات - الطابق الثالث - مقر جماعة الناظور.
- الساعة: الحادية عشرة صباحا.

- جلسة فريدة:

- (1) التداول بشأن تخصيص الاعتمادات المالية لبرنامج أوراش أو فتح حسابات ضرورية في الموضوع.
- (2) التفويت المؤقت لأسهم الجماعة للمنتدبين لدى شركة المحطة الطرقية طبقا لمقتضيات القانون 95.17 .
- (3) الموافقة على اقتناء حافلة للنقل لفائدة فريق الهلال الرياضي الناظوري لكرة اليد بتمويل مشترك بين جماعة الناظور وجهة الشرق.

الرئيس

- النقطة الأولى -

**- التداول بشأن تخصيص الاعتمادات المالية لبرنامج اوراش
أو فتح حسابات ضرورية في الموضوع.**

العرض

بناء على المادة 37 من القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات الترابية،
بناء على برقية السيد عامل إقليم الناظور رقم 1706 / 2022 بشأن التداول أو فتح
الحسابات الضرورية بشأن توفير الاعتمادات الضرورية لبرنامج أوراش .
وفي إطار برنامج اوراش حكومي لإحداث 250.000 فرصة شغل خلال سنتي
2022 و2023.

فإن جماعة الناظور بادرت إلى إعداد مجموعة من المشاريع التنموية خلال الفترة
المذكورة. ولتعزيزها عمدت الجماعة إلى إجراء مجموعة من التحويلات في بعض فصول
الميزانية كالتالي:

1. الرفع من الاعتماد الخاص بشراء مواد البناء الخاصة بالمقابر من 100.000 درهم إلى
مبلغ 500.000 درهم.
2. الرفع من الاعتماد الخاص بشراء الأشجار والأغراس من 170.000 درهم إلى مبلغ
485.000 درهم .
3. رفع من الاعتماد الخاص بشراء مواد الصيانة للإنارة العمومية من 300.000 درهم
إلى 750.000 درهم.

من أجل إبرام صفقات عمومية . وفي نفس الإطار أبرمت الجماعة الصفقات التالية :

- الصفقة رقم 01 بشأن شراء مواد البناء بمبلغ 200460 درهم
- الصفقة 4 بشأن شراء مواد البناء الخاصة بالمقابر بمبلغ 333.229.80 درهم
- الصفقة الخاصة بشراء التوريدات الكهربائية للصيانة الاعتيادية لمنشآت الإنارة
العمومية بمبلغ : 465.750 .00 درهم.
- الصفقة بشأن شراء الأشجار بمبلغ 190.000 درهم

كما أن الجماعة بصدد إعداد الدراسات الضرورية لطلب عروض رقم 7 الخاص
بالصيانة الاعتيادية لطرق بمبلغ 939.510 درهم.

ومن شأن الاعتمادات أعلاه تشجيع المقاولات المعنية وتعزيز فرص الشغل وفي نفس
الوقت تعتبر دفعة مهمة لإنجاز برنامج الجماعة التنموية.
وللمجلس واسع النظر في اتخاذ ما يراه مناسباً في الموضوع.

المناقشة

- الرئيس: أشار إلى أن الجماعة توصلت ببرقية من السيد العامل تطلب فيه من المجلس تخصيص اعتمادات مالية للمساهمة في إنجاح برنامج أوراش الذي انطلق على الصعيد الوطني، والذي يهدف إلى التخفيف من الوضعية الصعبة التي خلقتها جائحة كورونا، وكذا التخفيف من حدة البطالة حيث أن هذا البرنامج سيخلق 250.000 منصب شغل وذلك خلال سنتين، وقد بادرت جماعة الناصور إلى إعداد مجموعة من المشاريع التنموية خلال الفترة المذكورة. ولتعزيزها عمدت إلى إجراء مجموعة من التحويلات في بعض فصول الميزانية كما هو مبين في مذكرة العرض أعلاه، وللتذكير فقط فإن الجماعة تساهم بهذه المشاريع والدولة ستتكلف بأجور اليد العاملة.

- البشير كنوف: استفسر حول ما إذا كانت الاعتمادات المرصودة من طرف الجماعة غير كافية، حتى تلجأ الجماعة إلى إجراء مجموعة من التحويلات في بعض فصول الميزانية.

- محمد المنتصر: أوضح أن برنامج أوراش هو برنامج حكومي تم الإعلان عن انطلاقته على الصعيد الوطني بشكل تدريجي وعلى مراحل، ويشمل التنشيط الاجتماعي والثقافي والبنية التحتية والتعليم الأولي، إلا أنه مع الأسف تأخرت الحكومة في التنسيق مع الجماعات الترابية بخصوص هذا البرنامج، فالجماعات ستضع مجموعة من المشاريع والحكومة ستتكلف بأداء أجور اليد العاملة، مشيراً في السياق ذاته أن الحكومة منتخبة والجماعات الترابية منتخبة أيضاً، لذلك كان من اللازم التنسيق المسبق مع الجماعات فيما يتعلق بتنفيذ برنامج أوراش الذي يعتبر برنامج اجتماعي وذلك من أجل تحديد المشاريع.

- حفيظة هركاش: أشارت إلى أن برنامج أوراش تم إعطاء انطلاقته من طرف الحكومة على الصعيد الوطني، إلا أنه مع الأسف هذا البرنامج عرف نوع من التأخر في الإعلان عن انطلاقته، فكان من الأجدر الإعلان عن هذا البرنامج في بداية السنة لتكون الجماعات على بينة منه وتخصص له ميزانية خلال إعداد ميزانية سنة 2022، والحال أن الحكومة قد أعلنت عن البرنامج خلال شهر مارس المنصرم، لذلك فإن الميزانية المخصصة لهذا البرنامج هزيلة ولا ترقى إلى مستوى ساكنة المدينة وخاصة شبابها، وتساءلت في نفس السياق عن من سيستفيد من برنامج أوراش هل الحراكة الذين يموتون في القوارب بالبحر بشكل يومي تقريبا، أم الذين كانوا يمتنون التهريب المعيشي بمليوية المحتلة والذين فقدوا مصدر رزقهم بعد إغلاق الحدود أكثر من سنتين أثناء انتشار جائحة كورونا، فهذه الميزانية هزيلة بالنظر للخصائص المهول الذي تعرفه المدينة سواء في الإنارة العمومية، أو فيما يتعلق بصيانة القبور، أو على مستوى التشجير بالمدينة.

- الرئيس: أوضح أن الاعتمادات المالية تم تخصيصها خلال الدورة العادية لشهر أكتوبر 2021 أثناء إعداد مشروع الميزانية برسم سنة 2022، وتم تعديلها خلال دورة ماي المنصرمة، مبرزا أن الدولة عملت على إشراك المجتمع المدني في تنفيذ برنامج أوراش

لكي لا يعطى له بعد سياسي، وكذا إشراك السلطة المحلية والإقليمية عبر خلق لجن إقليمية، وهذا البرنامج عرف انطلاقاً على الصعيد الوطني، وفيما يتعلق بالأحياء الناقصة التجهيز، خاصة فيما يتعلق بالإدارة العمومية فإن الإدارة الجماعية خصصت 250 مليون سنتيم لتعميم الإنارة العمومية على جميع الأحياء بشكل تدريجي، وفيما يتعلق ببرنامج أوراش فإن الجماعة تساهم بوضع مجموعة من المشاريع وشراء الأدوات اللازمة، والدولة ستتكلف بأداء أجور اليد العاملة.

- حكيم شمال: في بداية تدخله أوضح أنه كان لزاماً على الإدارة الجماعة أن تبتعث بكل الوثائق المتعلقة بالدورة مع الاستدعاء حتى يتمكن السادة الأعضاء من الاطلاع عليها مسبقاً، ثم أشار بعد ذلك إلى أن برنامج أوراش برنامج حكومي، ومن أجل إنجاز هذا البرنامج تطلب الحكومة من الجماعات المساهمة فيه مادياً وباعتمادات مالية مهمة، وهذا الأمر يعتبر إهانة للمجلس الجماعي، لأن هذا الأخير منتخب من طرف ساكنة المدينة، وهو أدرى بمشاكل الساكنة وحاجياتها، ويجب أن يكون له تصور خاص لتنمية المدينة، كما أن الموارد المالية للمدينة يجب أن تستغل لفائدة المدينة.

- شكري الدمغي: أوضح أن برنامج أوراش هو برنامج حكومي سيخلق 250 ألف منصب شغل لتعويض الذين فقدوا شغلهم أثناء انتشار جائحة كورونا، وهذا البرنامج مقسم إلى مرحلتين: المرحلة الأولى خلال سنة 2022 وستخلق 125 ألف منصب شغل والمرحلة الثانية خلال سنة 2023 وستخلق 125 ألف منصب شغل أيضاً، واستفسر في الأخير حول ما إذا كانت الاعتمادات المخصصة من طرف الجماعة لفترتين أم لفترة واحدة فقط.

- الرئيس: أوضح أن برنامج أوراش ستستفيد منه ساكنة المدينة، لذلك دعا إلى ضرورة استغلال أنجع لهذه الفرصة، مبرزاً في نفس السياق إلى أن هناك حالياً أزيد من 150 عامل يشتغلون بشكل يومي من الثامنة صباحاً إلى غاية الثالثة مساءً، مضيفاً أنه ليس هناك أية امتلاءات من أية جهة كانت، فهذا برنامج اجتماعي يهدف على التخفيف من حدة الأزمة التي خلفتها جائحة كورونا وكذا خلق مناصب الشغل للتخفيف من حدة البطالة، وأشار أيضاً إلى أن إدارة الجماعة تتوصل يومياً من مجموعة من الشكايات من المواطنين من الأحياء بالمدينة حول مختلف المشاكل التي تعاني منها، لذلك فإن برنامج أوراش سيساهم لا محالة في التخفيف نسبياً من حدة هذه المشاكل، من خلال المشاريع التي سيتم إنجازها، بحيث أن الجماعة ستساهم بشراء المواد الأولية وستساهم الدولة بأداء أجور اليد العاملة، أما فيما يخص هذه الميزانية المخصصة من طرف الجماعة فهي تهم سنة 2022 فقط.

- البشير كنوف: أوضح أن هناك مجموعة من العمال يشتغلون في تنظيف ملك الخواص، وتساءل حول ما إذا كان من الممكن مطالبة هؤلاء الخواص للمساهمة في هذه العملية.

- دنيا الصقلي: في البداية أشارت إلى أن مدة الاستدعاء من أجل الحضور في أشغال هذه الدورة كانت قصيرة جداً، كما أنه لم يتم يتوصل السادة أعضاء المجلس بالوثائق المتعلقة بعروض النقط المتعلقة بجدول أعمال هذه الدورة، قصد الاطلاع عليها قبل موعد

الدورة، مشددة على ضرورة تفعيل دور اللجن الدائمة للمجلس، فلو تم تفعيلها لكان من الممكن الاستغناء عن تدخلات السادة أعضاء المجلس، بحيث أن اللجن الدائمة للمجلس تجتمع وتناقش وتتخذ توصيات ترفعها للمجلس أثناء الدورة، أما فيما يتعلق بمسألة الصفقات فقد شددت على ضرورة الإعلان عنها مسبقاً، عبر وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية، لتكون حظوظ المشاركة فيها للجميع، مبرزة في السياق ذاته أنه يجب أن تكون الجماعة هي أول من تتخذ المبادرة وليس العكس، حتى لا يعتبر برنامج أوراش بمثابة إملاءات على المجلس.

- دينة أحكيم: أشارت إلى أن طلب عروض رقم 7 الوارد في مذكرة العرض أعلاه والخاص بالصيانة الاعتيادية للطرق يجب أن يضحى بالأولوية.

- الرئيس: جواباً على تدخلات السادة أعضاء المجلس أوضح أن المادة 37 من القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات الترابية واضح حيث تنص الفقرة الثانية على ما يلي: "... ويوجه الرئيس إلى أعضاء المجلس استدعاءات لحضور الدورة الاستثنائية ثلاثة (3) أيام على الأقل قبل تاريخ انعقادها، وترفق الاستدعاءات وجوباً بجدول الأعمال..." خلافاً للمادة 35 التي تنص الفقرة الأولى منها على مايلي: " يقوم الرئيس بإخبار أعضاء المجلس بتاريخ وساعة ومكان انعقاد الدورة بواسطة إشعار مكتوب يوجه إليهم عشرة (10) أيام على الأقل قبل تاريخ انعقاد الدورة..."، أما فيما يتعلق بتفعيل اللجن الدائمة فقد ذكر السيدة العضوة بان اللجن سبق لها أن اجتمعت خلال التحضير لأشغال الدورة العادية لشهر ماي بحيث أن الجماعة قامت بإجراء تعديل استباقي خلال هذه الدورة، أما بخصوص مسألة الصفقات فهي مفتوحة للجميع وتعرض وجوباً بالبوابة الإلكترونية، أما فيما يتعلق بتغطية جميع الأحياء بالمدينة فإن ذلك يتم بطريقة تدريجية في جميع الأحياء بالمدينة دون استثناء. أما فيما يتعلق بمساهمة الخواص في عملية التنظيف فإن ذلك غير ممكن لكون هؤلاء يؤدون ضريبة الصيانة.

بعد ذلك انتقل المجلس للتصويت على النقطة المتعلقة بالتداول بشأن تخصيص الاعتمادات المالية لبرنامج أوراش أو فتح حسابات ضرورية في الموضوع.

- عدد الأعضاء الحاضرين أثناء افتتاح الجلسة: 31

- عدد الأعضاء الحاضرين أثناء إجراء عملية التصويت: 21

- عدد الأعضاء المصوتون بنعم: 19

وهم السادة:

سليمان أزواغ	هشام الفايدة	فيصل أبرشان
محمد المنتصر	وليد الفايدة	نجاه العسري
سعيدة بلخير	دينة أحكيم	البشير كنوف
خديجة أحمدادوش	معنان أبركان	محمد بوشيح
علية أمختاري	الزهرة بنشلال	شكري الدمغي
محمد جدي	أحمد الأزعر	
مالك أزواغ	عمرو العزوزي	

01 - عدد الأعضاء المصوتون بلا:

- حفيفة هركاش

01 - عدد الأعضاء الممتنعون:

- حكيم شمالل

المقرر

إن المجلس الجماعي لمدينة الناظور المجتمع خلال دورته الاستثنائية لشهر يونيو 2022، واستنادا على النتيجة التي أسفرت عنها عملية التصويت أعلاه، وافق المجلس بأغلبية أعضائه الحاضرين على إعطاء الأولوية لبرنامج أوراش بالتأكيد على العمليات المبرمجة سابقا وفق البيانات التالية:

1. الرفع من الاعتماد الخاص بشراء مواد البناء الخاصة بالمقابر من 100.000 درهم إلى مبلغ 500.000 درهم.

2. الرفع من الاعتماد الخاص بشراء الأشجار والأغراس من 170.000 درهم إلى مبلغ 485.000 درهم .

3. رفع من الاعتماد الخاص بشراء مواد الصيانة للإنارة العمومية من 300.000 درهم إلى 750.000 درهم.

من أجل إبرام صفقات عمومية . وفي نفس الإطار أبرمت الجماعة الصفقات التالية :

- الصفقة رقم 01 بشأن شراء مواد البناء بمبلغ 200460 درهم
 - الصفقة 4 بشأن شراء مواد البناء الخاصة بالمقابر بمبلغ 333.229.80 درهم
 - الصفقة الخاصة بشراء التوريدات الكهربائية للصيانة الاعتيادية لمنشآت الإنارة العمومية بمبلغ : 465.750 .00 درهم.
 - الصفقة بشأن شراء الأشجار بمبلغ 190.000 درهم
4. التعجيل بإعداد الدراسات الضرورية لطلب العروض الخاص بالصيانة الاعتيادية لطرقات بمبلغ 939.510 درهم.

الرئيس

كاتب المجلس

سليمان أزواغ

محمد جدي

النقطة الثانية

- التخصيص المؤقت لأسهم الجماعة للمنتدبين لدى شركة المحطة الطرقية طبقا لمقتضيات القانون 95.17.

العرض

وتنفيذا لمقتضيات القانون 95.17 المتعلق بشركة المساهمة. تنفيذاً لمقتضيات النظام الأساسي لشركة المحطة الطرقية للناضور. ولمسايرة مستجدات شركة المحطة الطرقية للناضور، فيما يتعلق بتخصيص الأسهم للمنتدبين بها الممثلين لجماعة الناضور. فان المجلس الجماعي للناضور مطالب بالموافقة على التخصيص المؤقت لفائدة المنتدبين الآتية أسماؤهم:

- سليمان أزواغ

- دينة أحكيم

- وليد الفايدة

بدل السادة المنتهية ولايتهم:

- رفيق مجعيط

- حسن رشدي

- ميمون بوخو

وللمجلس واسع النظر في اتخاذ ما يراه مناسباً.

المناقشة

- الرئيس: أوضح أن خلال المجالس الإدارية السابقة لشركة المحطة الطرقية كان يتم مخالفة المادة 44 من قانون رقم: 95.17، بحيث لم يكن يتم تفويت هذه الأسهم للأعضاء المنتدبين من طرف المجلس الجماعي، مضيفاً أن هذه الأسهم تبقى دائماً للجماعة، وسيتم إسقاطها بمجرد انتهاء ولاية المجلس.

- الزهرة بنشلال: أشارت إلى أن المحطة الطرقية هي شركة مجهولة الاسم خاضعة للقانون الجاري بصفة عامة، وقانون الشركات، وهي غير خاضعة للميثاق الجماعي أي أن تسييرها يتم بشكل مستقل عن الجماعة.

بما أن الجماعة شريك في شركة المحطة الطرقية مع الشركة الوطنية للنقل واللوجستيك SNTL التي تتوفر على 49% من مجموع الأسهم، بينما الجماعة تتوفر على 51% من الأسهم، ولتمثيل الجماعة داخل المجلس الإداري للشركة ألزم القانون رقم: 95.17 المتعلق بالشركة وخاصة المادة 44 المنتدبين لدى شركة المحطة الطرقية أن يتوفروا على الأقل على سهم واحد وذلك لكسب الصفة القانونية لتمثيل الجماعة داخل الشركة، والأسهم لا تباع ولا ترهن وبمجرد انتهاء مدة الانتداب ترجع الأسهم بشكل تلقائي لجماعة الناضور.

بعد ذلك انتقل المجلس للتصويت على النقطة المتعلقة بالتخصيص المؤقت لأسهم الجماعة للمنتدبين لدى شركة المحطة الطرقية طبقا لمقتضيات القانون 95.17.

- 31 - عدد الأعضاء الحاضرين أثناء افتتاح الجلسة:
 20 - عدد الأعضاء الحاضرين أثناء إجراء عملية التصويت:
 17 - عدد الأعضاء المصوتون بنعم:
 وهم السادة:

سليمان أزواغ	وليد الفايدة	نجاه العسري
محمد المنتصر	دينة أحكيم	حفيظة هركاش
سعيدة بلخير	معنان أبركان	محمد بوشيح
خديجة أحمدادوش	الزهرة بنشلال	
علية أمختاري	أحمد الأزعر	
محمد جدي	عمرو العزوزي	
هشام الفايدة	دنيا الصقلي	

00 - عدد الأعضاء المصوتون بلا:

03 - عدد الأعضاء الممتنعون:

- حكيم شمالال	- البشير كنوف	- شكري الدمغي
---------------	---------------	---------------

المقرر

إن المجلس الجماعي لمدينة الناظور المجتمع خلال دورته الاستثنائية لشهر يونيو 2022، واستنادا على النتيجة التي أسفرت عنها عملية التصويت أعلاه، وافق المجلس بأغلبية أعضائه الحاضرين على تخصيص سهم من أسهم الجماعة في شركة المحطة الطرقية للمسافرين بالناظور لكل عضو من الأعضاء الممثلين للجماعة بالمجلس الإداري للشركة وهم كالتالي:

- سليمان أزواغ
- دينة أحكيم
- وليد الفايدة
- مالك أزواغ

وتستعيد الجماعة هاته الأسهم بشكل تلقائي بمجرد انتهاء المدة الانتدابية لهؤلاء الأعضاء بحظيرة المحطة الطرقية.

الرئيس

كاتب المجلس

سليمان أزواغ

محمد جدي

النقطة الثالثة

- الموافقة على اقتناء حافلة للنقل لفائدة فريق الهلال الرياضي الناضوري لكرة اليد بتمويل مشترك بين جماعة الناضور ومجلس جهة الشرق.

العرض

في إطار تشجيع الرياضة عموماً بجماعة الناضور والفرق الرياضية التي استطاعت تحقيق إنجازات مهمة.

صادق مجلس جهة الشرق في إطار دورة استثنائية على اتفاقية شراكة مع العصابة الرياضية والجمعيات المنضوية تحت لوائها والجمعيات العاملة في المجال الرياضي، وتشجيعاً لفريق هلال الناضور لكرة اليد الذي توج أخيراً بالبطولة الوطنية لكرة اليد. ولتمكين هذا الفريق من مساهمة مساره الكروي خاصة، وأنه ابتداءً من هذه السنة المقبلة سيعرف تنقلات بعيدة.

فإنه بات من اللازم على جماعة الناضور وبالتنسيق مع مجلس جهة الشرق العمل على التمويل المشترك قصد توفير حافلة لنقل الفريق المذكور. هذا وقد تم إنجاز عرض مرئي للفريق سيتم عرضه على أنظاركم في حينه. وللمجلس الموقر اتخاذ ما يراه مناسباً والسلام./.

المناقشة

- الرئيس: في بداية تدخله أشار إلى أن جميع مكونات المجلس يهنأ فريق هلال الناضور لكرة اليد على إحرازه على اللقب، فكرة اليد كلعبة جماعية يفوز بها فريق الهلال الرياضي الناضوري، كما تقدم بالشكر والامتنان أيضاً لكل من ساهم في تحقيق هذا اللقب لأول مرة في تاريخ الإقليم من مسيرين وأطر تقنية ولاعبين وجمهور ومن فاعلين ووسائل الإعلام، كلهم كانوا دعامة أساسية لتحفيز الفريق لتحقيق هذا المبتغى وهذا الإنجاز الرياضي الهام، الذي أدخل الفرحة والسرور على ساكنة مدينة الناضور، بحيث أن هذا الفريق بإنجازته استطاع أن يخرج جميع النساء والشباب وأطفال إلى المدينة من أجل التعبير عن فرحتهم وشكرهم لهذا النادي الذي حقق هذا الإنجاز الرياضي التاريخي، وتتمنى أن يكون هذا الفوز بمثابة انطلاقاً للفرق والأندية الرياضية الأخرى كرة القدم، كرة السلة والعباب القوى وجميع الرياضات الأخرى، مضيفاً في ذات السياق أن الصورة الأساسية والمهمة لهذا الإنجاز هو كونه يعتبر قاطرة ودينامو التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتسويق المدينة على مستوى السياحي والاقتصادي، وفي الختام تقدم بالشكر مرة أخرى لكل من ساهم في تحقيق هذا اللقب، فرغم كل الإكراهات والصعوبات استطاع هذا النادي أن يحقق هذا الإنجاز الرياضي التاريخي لأول مرة، ويفوز بالبطولة الوطنية على فرق عريقة لها من الإمكانيات المادية واللوجستية ما لم يتوفر عند هذا الفريق.

- البشير كنوف: بعد أن هنأ فريق الهلال الرياضي لكرة اليد، والطاقم الفني والتقني واللاعبين والجمهور والمجتمع المدني والإعلام وكل من كان وراء هذا الفريق الذي حصل على أول لقب على الصعيد الوطني، وهذا الفوز يجعل الجميع يفتخرون ويعتزون بهذا الفريق الذي يجب مواكبه مستقبلاً، كذلك يجب تهنئة ملاكمتين ناضوريتين اللتان حققتا البطولة في

أحد الأوزان، وهكذا فإن العنصر النسوي كان حاضرا خلال هذه السنة بإقليم الناظور وحصل على اللقب الذي يستحق كل التقدير والشكر والامتنان والتحفيز، أما فيما يتعلق بالحافلة فكان من الضروري بل من الواجب لأن جميع الفرق على المستوى المحلي لا يجب الانتظار حتى تحقق النتائج لدعمها، بل بالعكس لأن انطلاقة الفريق يجب تحفيزه وتشجيعه منذ البداية، فالفرق لا يستحق حافلة فقط بل يستحق أكثر، لذلك يجب على الجماعة أن تعطي الاهتمام والعناية بشكل كبير للمجال الرياضي لكون الرياضة هي قاطرة التنمية بالمدينة، لذلك يؤكد أن الرياضة بالمدينة قد وصلت للحضيض بسبب التساهل وتراجع المسؤولين والمنتخبين بالإقليم، بالإضافة إلى غياب ملاعب رياضية ومراكز للتكوين وغيرها، وحمد الله لكون أعضاء مجلس جماعة الناظور جُلهم تقريبا رياضيين ويهتمون بالرياضة، ويعرفون ما معنى الرياضة وما معنى الألقاب، وهذا يعطي أملا كبيرا ليكون لقطاع الرياضة مستقبلا، وفي الختام دعا إلى تحفيز وتشجيع الفرق والأندية الرياضية من أجل تحقيق نتائج مهمة لفائدة المدينة، وكذلك لا يجب نسيان الفرق والأندية الأخرى من تشجيعها وتحفيزها ماديا ومعنويا وتوفير النقل لها من أجل بروزها محليا وجهويا ووطنيا، وكذا على المستوى القاري، مقترحا في ذات السياق وبالنظر للوضع الراهن أن تكون شراكات بين الأندية التي تعوزها الإمكانيات للاستفادة من خدمات تلك الحافلة، وشكر مرة أخرى الفريق على إحراره للقب كما شكر كل من ساندته ودعمه لتحقيق هذا الإنجاز الرياضي الهام.

- حفيظة هركاش: بعد أن هنأت فريق هلال الناظور لكرة اليد على إنجازها التاريخي، وعلى تشريفه للمدينة بفوزه باللقب وبالبطولة الوطنية، أشارت إلى أن هذه الالتفاتة المتمثلة في اقتناء الحافلة جاءت متأخرة، فمدينة الناظور متأخرة في كل شيء، وتبقى أسباب ذلك مجهولة، كما أشارت في نفس السياق أنها بصفتها امرأة تهنيئ أيضا فرق النساء والأندية الرياضية النسوية على ما حققوه من إنجازات رياضية مهمة يستحق كل التشجيع والتحفيز والاهتمام كي يحقق نتائج إيجابية، أما فيما يتعلق بالحافلة فقد اقترحت بعد اقتنائها أن تكون تابعة للجماعة وتبقى تحت تصرفها.

- محمد بوشيح: بعد أن هنا بدوره فريق الهلال على الإنجاز الرياضي التاريخي الذي حققه لأول مرة وفوزه بالبطولة الوطنية، رغم كونه فريق فقير تعوزه إمكانيات مادية ولوجستيكية، مقابل الفرق المنافسة العريقة والقوية والتي تتوفر على كل الإمكانيات، فإن ما حققه فريق الهلال يعد إنجازا رياضيا عظيما، مضيفا في ذات السياق أنه بالنظر لهذا الإنجاز الرياضي الهام كان يتمنى وينتظر من المجلس الجماعي ومن رئيس اللجنة المكلفة بالشؤون الاجتماعية والثقافية أن يقوم بمبادرة تتمثل في استقبال الفريق بالجماعة، كما كان يتمنى أيضا أن يقوم السيد هشام الفايدة لكونه عضو بالجهة الذي يمثل ساكنة المدينة وكذا المجلس الجماعي للناظور بنفس المبادرة بمجلس الجهة، لكون جميع المؤسسات بالمدينة لم تقم بمبادرة استقبال الفريق لكونها تجهل معنى الفوز بالبطولة الوطنية وإحراز اللقب الوطني، واقترح في الأخير توفير حافلة للجمعيات والأندية الرياضية بالمدينة تكون تابعة للجماعة وتوضع رهن إشارة هذه الأخيرة.

- محمد المنتصر: بعد أن هنا فريق الهلال على الإنجاز الرياضي التاريخي الذي حققه، وتقدم بالشكر أيضا إلى كل من ساهم في تحقيق هذه النتيجة الإيجابية، مشيرا إلى أنه كما تتبع الجميع الفيديو الذي تم عرضه كانت ساكنة الناظور جد فرحة ومسورة بهذا الإنجاز الرياضي وفخورة بالفريق الذي حقق اللقب وفاز بالبطولة الوطنية لأول مرة في تاريخ

الرياضة الجماعية بإقليم الناظور، لكن النقطة السوداء الوحيدة التي وردت بالفيديو هي تلك الحافلة أو الشاحنة التي أقلت الفريق أثناء عودته واستقباله والتي تمت بها الاحتفالات بالفريق، والتي صراحة لم تكن لائقة بمكانة الفريق ولا بالإنجاز الذي تم تحقيقه، لذلك فإن توفير حافلة للفريق قرار مهم وجاء في الوقت المناسب، مبرزاً في ذات السياق أنه بعد أن شاهد مجموعة من المقابلات المختلفة التي شارك فيها الفريق فمن حيث أداء اللاعبين كان أداء بطولي والحال أن نادي الهلال الرياضي هو أضعف نادي من ناحية الإمكانيات المادية ضمن الفرق المشاركة والمنافسة، ومع ذلك استطاع التغلب عليها وكسب الرهان، لذلك تمنى أن لا يقتصر تحفيز وتشجيع الفريق على توفير حافلة فقط، بل ولمواصلة التفوق والصدارة في كرة اليد على الصعيد الوطني، ولكي لا يكون أيضاً هذا الإنجاز الرياضي التاريخي ظرفي لسنة أو سنتين، فيجب تخصيص ميزانية للفريق أو مشروع مدر للدخل لفائدة الفريق، فكما يعلم الجميع فالجماعة لها أسواق وأراضي ممكن تخصيص مشروع ما عائداته يستفيد منها الفريق ليضاعف موارده المالية ويكون قادر على المنافسة، من جانب آخر وفيما يخص الحافلة فقد شاطر رأي السادة المستشارين فيما يخص حاجيات الجمعيات والأندية الرياضية الأخرى بالمدينة، وخاصة فريق فتح الناظور الذي يخوض عدد كبير من المباريات والذي هو في حاجة ماسة للحافلة، وتمنى من المجلس الجماعي أن يقوم بمجهود مضاعف مع مجلس الجهة أو مع جهات أخرى لتخصيص حافلة لفريق فتح الناظور لكي يتمكن من تحقيق نتائج مرضية وإيجابية ومشرفة ويشرف الكرة الناظورية لكون كرة القدم هي أكثر رياضة شعبية في الإقليم، بالإضافة لما سبق وخاصة الملاحظة التي أبدتها السيد بوشيح والمتعلقة بالأندية الأخرى كأندية العباب القوي التي تمارس وتخوض منافسات وطنية يمكن أن نخصص لها حافلة جماعية من أجل مساعدتهم والمساهمة في نقص تكاليف التنقل، وكذلك الأمر بالنسبة للرياضات القتالية، لكن الأولوية في نظره هو تخصيص حافلة لفريق فتح الناظور.

- دينة أحكيم: أشارت إلى أن نادي رياضة الكيغ بوكسينغ بخوض عدة منافسات على الصعيد الوطني، وسبق له أن حقق نتائج جد إيجابية وجد مشرفة، حيث جاءت مدينة الناظور في الرتبة الثانية أثناء المنافسة على كأس العرش، لكنه يعاني من قلة الإمكانيات المادية، لذلك وللتخفيف على النادي وباقي الأندية الضعيفة من حدة هذه المعانات والصعوبات، ولتحفيز هذه الأندية وتشجيعها اقترحت توفير حافلة تكون تابعة للجماعة توضع رهن إشارة هذه الأندية كلما كان ذلك ضرورياً.

- حكيم شلال: أشار إلى أنه لم يستوعب بعد السبب الذي جعله يختلف مع كل السادة الأعضاء في الرؤيا، فكل الأعضاء يرون الأمور بيضاء ماعدا هو الذي يرى الأمور مختلفة سوداء، ويجهل سبب ذلك، معتبراً أن تنمية الإقليم تنبني على العدالة والإنصاف، والعدالة هو أن يستفيد الجميع بدون استثناء، مشيراً إلى أن مدينة الناظور بها تعج بمجموعة من الفرق والأندية الرياضية، ومن بينها هناك الجادة منها التي تستحق حافلة للنقل، من بينها الفتح الرياضي، فالإنصاف ما معناه، الإنصاف هو أن نعطي لمن يستحق، فالتح الرياضي والهلال هم كثرة يستحقون حافلة كبيرة، أما فريق الهلال الرياضي لكرة اليد فهم قلة ولهم حافلة تتسع لـ 24 شخص منح لهم المجلس الإقليمي، لذلك فإن الحافلة يستحقها الفتح الرياضي، جميع الأعضاء يتمنون أن تكون لفريق الفتح حافلة، فهذه هي المناسبة إذن لماذا نظل دائماً نتمنى، وهذه الحافلة المزمع اقتنائها تكون تابعة للجماعة، لفريق الهلال الرياضي لكرة اليد ينتقل ثمانية مرات إلى خمسة عشرة مرة خلال السنة، والحال أن السنة

بها 365 يوم، وبعدها ستظل هذه الحافلة غير مستعملة، مع العلم أن هناك فرق أخرى في حاجة ماسة لها، وقد أشار السيد محمد بوشيح أن مدينة الناصور فقيرة وإذا كانت كذلك، فالحافلة التي سيتم اقتناءها يجب أن تكون تابعة للجماعة وتوضع رهن إشارة جميع الفرق والأندية الرياضية، مشيراً إلى أن الفيديو الذي تم عرضه على أنظار المجلس قبل قليل الهدف منه هو دغدغة المشاعر واستغلالها في اتخاذ القرارات، ففريق الهلال الرياضي لكرة اليد يستحق فعلاً حافلة ودعم مادي ومعنوي، ولكن كل الفرق والأندية في نظره تستحق نفس الشيء، وليس فريق الهلال الناصري لكرة اليد فقط، لذلك دعا للتعامل مع الجميع بالمثل، وأكد على ضرورة بقاء الحافلة تابعة للجماعة ويتم حسن استعمالها ليستفيد من خدماتها الجميع، كما طلب من السادة أعضاء المجلس أن لا يكونوا جميعاً مع فريق كرة اليد، بحيث يتبين أن الجميع تابع لنادي واحد، تم استقبال نادي واحد، يتم الاهتمام بنادي واحد، بالفعل السيد رئيس المجلس كان رئيساً لهذا الفريق، ويشكر على ما قدمه من أجله، كما أنه يشغل منصب نائب رئيس الجامعة الملكية لكرة اليد، ولكن المجلس يجب أن يبقى مجلس الجميع يمثل ساكنة المدينة ويدافع عن مصالحها، ويجب أن يسهر على خدمتها، مشيراً في ذات السياق أنه حتى الفرق الأخرى تنتظر نفس الاهتمام من المجلس، وتستحق الكثير، فأتناء عودة هذا الفريق إلى المدينة تم الاتصال بالسادة الأعضاء قصد المشاركة في استقبال الفريق، وكان ذلك الاستقبال رسمي، لكن لم يتم التعامل مع الملاكمتين بنفس الشيء ولم يستقبلهما أحد. لذلك دعا السادة بعدم التعامل بمكيالين، فالمجلس يجب أن يستقبل الجميع ويعطي نفس الاهتمام والعناية التي يعطيها لفريق الهلال الرياضي لكرة اليد.

- دنيا الصقلي: بعد أن هنأت الفريق على الفوز الذي حققه حيث تمكن من إحراز اللقب والفوز بالبطولة الوطنية لأول مرة في تاريخ الرياضة بالمدينة، حيث لم يشرف مدينة الناصور فقط بل شرف حتى الجهة التي تنتمي إليها المدينة، مشيرة أن مذكرة العرض المتعلقة بهذه النقطة لأبأس بها، ولكنها كان من الأجدر أن يكون مفصلاً ولمما بتاريخ هذا الفريق، لأن هذا الفريق لم يكن معروفاً لدى الساكنة قبل فوزه باللقب، كما أن فريق الهلال الناصري لكرة اليد لم يحقق هذا الإنجاز بشكل سهل، بل عانى من مجموعة من الإكراهات والصعوبات والمثبطات ليصل في الأخير إلى النتيجة المشرفة التي حققها والمتمثلة في الفوز بالبطولة الوطنية، مضيئة في ذات السياق أنه كان من الأجدر على القائمين على الفريق إنجاز فيديو على مسار هذا الفريق كيف بدأ مشواره الرياضي وما هي المنافسات التي شارك فيها والصعوبات والمشاكل التي واجهته في مساره الرياضي وكيف تغلب عليها، إلى أن وصل إلى تحقيق هذا الإنجاز الرياضي التاريخي والفوز بلقب البطولة الوطنية، فبمثل هذا العمل يمكن تسويق ليس فريق الهلال الرياضي لكرة اليد ولكن جميع الفرق والأندية الرياضية، لدى مؤسسات وطنية والحصول على دعم للفريق، وتسويق الفريق يعني تسويق للمدينة والإقليم ككل، فحبذا لو بادرت اللجنة المكلفة بالشؤون الثقافية والرياضية والاجتماعية لإنجاز شريط فيديو يليق بتاريخ هذا الفريق وليس الفوز فقط لأن الفوز لم يأتي عبثاً بل جاء نتيجة لمجموعة من الإكراهات والصعوبات، فإذا أجز شريط بهذا الشكل وبهذا الحجم، فإن أي مؤسسة يقدم لها هذا الشريط ستفاعل معه إيجابياً، لكون العصر الذي نعيشه طغى عليه الإعلام، وطريقة التسويق لها دور مهم، والتسويق لا يقتصر على المنتجات فقط، ولكن حتى هذا الإنجاز الرياضي يستحق تسويقه للحصول على الدعم، مشيرة في الأخير إلى أن هذا الفريق لا يستحق الحافلة فقط، بل يستحق كل الدعم والمساندة والاهتمام والمواكبة، لأنه من أجل الوصول إلى تحقيق هذا اللقب والفوز بالبطولة

الوطنية عانى الكثير من المشاكل والإكراهات والصعوبات، وأكدت في الأخير أن المجلس يهتم ويساند ويدعم جميع الفرق والأندية الرياضية بالمدينة.

- الرئيس: في معرض تدخله وجوابا على تدخلات السادة أعضاء المجلس، أشار إلى أن الجميع له اهتمام واحد، وأن الكل يثمن الفوز الذي حققه فريق الهلال الرياضي لكرة اليد، مبرزا أنه يتفهم غير السادة أعضاء المجلس على باقي الفرق والأندية الرياضية بالمدينة، ويتفهم أيضا الإكراهات والصعوبات التي تعاني منها هذه الفرق والأندية، مشيرا إلى أن المجلس أخذ على عاتقه ضرورة الاهتمام بالمجال الرياضي بالمدينة بشكل عام، وبالمناسبة اتفق مع محمد المنتصر وشاطر رأيه بخصوص ضرورة الحفاظ على هذا اللقب والعمل على صيانتته وذلك بالبحث عن موارد إضافية للفرق والأندية الرياضية بجميع أصنافها، كما هنا أيضا بالمناسبة فريق إثري لكرة السلة للسيدات لصعودهن للقسم الممتاز، وبالنسبة للأندية الأخرى فكما لاحظ الجميع أن هناك طفرة نوعية فيما يتعلق بدعم الفرق والأندية الرياضية لأول مرة بالمدينة، وهذه حقيقة يجب الاعتراف بها، ورغم ضعف الإمكانيات المادية، فالمجلس لأول مرة في تاريخ المجالس المتعاقبة يخصص اعتمادات مالية مهمة لقطاع الرياضة بالمدينة، حيث انتقل من 125 مليون سنتيم إلى 360 مليون سنتيم وذلك خلال أول سنة لهذا المجلس، فالمجلس لا يملك عصا سحرية ليحقق كل شيء خلال سنة واحدة، فرغم الخصائص المهول في جميع القطاعات والإكراهات والصعوبات التي تعاني منها المدينة والساكنة، والتي تطلب من المجلس تحقيق مجموعة من الإنجازات سواء فيما يتعلق بالإنارة العمومية أو البنية التحتية أو فتح الطرق أو الماء الصالح للشرب أو ما يتعلق بشبكة الصرف الصحي وغيرها من المتطلبات التي عبرت عنها ساكنة المدينة، ومع ذلك ضاعف المجلس ثلاث مرات الاعتماد المخصص للرياضة، دون الحديث عن الشق الاجتماعي والثقافي الذي انتقل الاعتماد المخصص لها من 200 مليون إلى 600 مليون سنتيم، ولعل الإنجازات التي تحققت في الآونة الأخيرة لم تأتي من العدم، بل جاءت نتيجة لهذا الدعم والمساندة والاهتمام الذي يوليه المجلس لقطاع الرياضة، وللمجلس إرادة قوية من أجل الزيادة في هذا الدعم سنويا على اعتبار أن الرياضة قاطرة للتنمية، مشيرا إلى أن فريق الهلال الرياضي لكرة اليد لا يمثل المجلس بل يمثل الإقليم والجهة بصفة عامة، والإنجاز الذي حققه أدخل الفرحة والسرور والبهجة ليس على ساكنة المدينة فقط ولكن حتى على أبناء الجالية المغربية المقيمة بالخارج، وهذا الفريق أيضا هو الوحيد الذي سوق المدينة على الصعيد الوطني بحيث خلال الأسبوع الفارط كان الجميع يتحدث على الإنجاز الذي حققه الفريق، وتصحيحا لما جاء على لسان السيد العضو حكيم شمالل بأن الفريق يخوض ثمانية مقابلات خلال السنة، فإن ذلك مجانباً للصواب بل يخوض أثناء البطولة عدة مقابلات، حيث تستمر البطولة لمدة إحدى عشرة شهرا كاملة، وتكون للفريق تعاقدات والتزامات خارجية مع أطر ومدربين أجانب، ومما يدل على أن السيد العضو يجهل الكثير عن قطاع الرياضة حينما يتحدث عن ثمانية خرجات للفريق خلال السنة، فذلك يعني استخفافا بهذا الفريق، وهذا يؤثر سلبا ليس على منجزات هذا الفريق فقط بل على منجزات كل الفرق والأندية الرياضية، أو في قطاعات أخرى، فحينما يحقق إنجاز ما في أي ميدان من الميادين من طرف أبناء المدينة يجب أن لا نقلل منه ونثبط عزيمته، بل بالعكس يجب تحفيزه وتشجيعه، لأن ما حققه ذلك الشخص أو ذلك الفريق أو النادي لم يحققه لذاته بل حققه للمدينة وللإقليم ككل، فبركان يفتخرون بفوزي لقجع رئيس الجامعة الملكية لكرة القدم، والدار البيضاء تفتخر بأشخاصها، فإذا استطاع عبد ربه أن يكون نائبا لرئيس الجامعة

الملكية لكرة اليد، فهذا افتخار للمدينة ككل، وسيدافع على المدينة التي يمثلها ويفرض نفسه على الجامعة الملكية من أجل مصلحة المدينة، فالיום هذا لو كان لكل مدينة لجمع يمثلها، ليس على المستوى الشخصي ولكن من أجل منفعة ومصحة الإقليم ولأبناء وساكنة المدينة، فالفريق الذي أحرز على البطولة الوطنية الذي نافس مع أعتد الفرق الوطنية هو الفريق الأضعف من بين الفرق المنافسة من حيث الإمكانيات المادية، فالميزانية المخصصة لفريق الهلال الرياضي الناصوري تمثل 15% فقط من ميزانية أكادير التي لها ميزانية تقدر ب 8 مليون درهم، شركة إفريقيا تمنح لهم 200 مليون سنتيم، الجهة تمنح لهم 150 مليون سنتيم، المجلس الجماعي يمنح لهم 120 مليون سنتيم، ولا داعي للحديث عن مدينة أكادير التي تعتبر مدينة كبيرة، بل نتحدث فقط عن مدينة كرسيف التي هي مدينة صغيرة تمنح لفريقها 120 مليون سنتيم، وذلك إيماناً منهم بأن الرياضة قاطرة للتنمية، لذلك فإن فريق الهلال الرياضي لكرة اليد الذي حقق هذا الفوز والذي يعتبر بمثابة انطلاقة إيجابية، وثنى المجهود الجماعي للفريق، وكذا انخراط الجماعة على مستوى الدعم الرياضي والتي عملت على رفع الاعتمادات المخصصة للفرق والأندية الرياضية بالمدينة والتي ستعمل مستقبلاً للرفع منها لتكون في مستوى طموح الفرق والأندية الرياضية، وتوفير الحافلة للفريق تعتبر مبادرة أولى ستليها مبادرات أخرى خلال السنة المقبلة يمكن توفير حافلة لفريق الفتح الرياضي لكرة القدم تليق بتاريخ هذا الفريق، وتأتي مبادرة أخرى سيستفيد منها الهلال أيضاً، وشكر بالمناسبة السيد رئيس الجهة الذي انخرط في هذه المبادرة والتي يعود الفضل فيها إلى السيد هشام الفايدة الذي ترفع بالجهة مشكوراً من أجل أن تتخرط في هذه المبادرة وتساهم في اقتناء هذه الحافلة، وللعلم فإن فريق الهلال الرياضي لكرة اليد يصل إلى الأقاليم الجنوبية أثناء البطولة، وخلال السنة المقبلة ستضم البطولة 16 فريقاً في مختلف الجهات بالمملكة. مشيراً إلى أنه ليس هناك عدل في توزيع الثروات على المستوى الوطني، وتساءل عن ما هي الأسباب التي تحول دون استفادة الفرق والأندية الرياضية بالمدينة من دعم المؤسسات العمومية والشركات الخاصة مثل الأبنك التي تخلت عن دورها، وكان ينتظر من السادة الأعضاء أن تصب تدخلاتهم في هذا الاتجاه، علماً أن الفرق المنافسة للفريق تتلقى الدعم من عدة مؤسسات مالية، ثم كذلك الشركات الخاصة المتواجدة بالمنطقة الصناعية التي يجب أن تتخرط في دعم الرياضة، كما أيضاً كل المجالس المنتخبة من مجلس الجهة والمجالس الإقليمية والمجالس الجماعية للانخراط في دعم الرياضة، وأكد بالمناسبة أيضاً على ضرورة وضع اليد في اليد من أجل الترافع على هذا الموضوع لدى جميع المؤسسات العمومية أو الخاصة لأنه من حق مدينة الناظور على غرار باقي المدن المغربية، حتى تستفيد مدينة الناظور من حصتها من الدعم، لأن دعم الرياضة والرياضيين هم من يعملوا على تسويق المدينة أفضل من السياسيين والمنتخبين ومن الفاعلين الاقتصاديين أيضاً، فهؤلاء هم سفراء المدينة ويشرفونها، لذلك يجب الوقوف بجانبهم ومساندتهم وتحفيزهم وتشجيعهم، ولا يجب أن نبخس من دورهم ومن إنجازاتهم، والحال أن عناصر فريق الهلال الرياضي لكرة اليد ينتقلون في حافلة صغيرة تتسع فقط ل 15 شخص وهم يبلغ عددهم 24 شخص فيزدحمون في تلك الحافلة والحرارة تتعدى 37 درجة، ومع ذلك ينتقلون في هذه الظروف الصعبة ليمثلوا ساكنة المدينة بجميع مكوناتها وأطيافها، وضخوا في سبيل هذه المدينة، وحققوا نتيجة مرضية وفازوا باللقب وبالبطولة الوطنية لأول مرة في تاريخ الرياضة بالمدينة، ولو لم يقم المجلس بهذه المبادرة لا قيل كلام كثير من قبل أن المجلس لم ينخرط في هذا الإنجاز ولم يثمنه إلخ...، وهذه أول مبادرة وستليها مبادرات

أخرى سيستفيد منها الفتح الرياضي والهلال الرياضي والجمعية الحسنية وباقي الفرق والأندية الرياضية الأخرى، فالفرق المنافسة تنتقل عبر الطائرة، والإمكانات المادية المتوفرة للجيش الملكي لا يمكن مقارنتها مع إمكانات فريق مثل الهلال الرياضي لكرة اليد، فهذا الفريق رغم إمكاناته الضعيفة ينافس على المستوى القاري بإفريقيا واستطاع مع ذلك خلق الحدث، ويعتبر هذا الفريق الوحيد الذي سوق المدينة على مستوى البطولة الإفريقية، والجميع يتذكر تنظيم البطولة الإفريقية بمدينة الناظور، فتم تسويق مدينة الناظور على المستوى القاري والدولي، وهذا يجب أن نصفق له ونثمنه، كما يجب أيضا أن نصفق لجميع الرياضيين الذين رفعوا راية الناظور وراية المغرب عاليا إن على المستوى الوطني أو الدولي.

- حكيم شمال: أشار إلى أن الحماس الذي تحدث به السيد الرئيس عن فريق كرة اليد، حبذا لو تحدث بنفس الحماس عن الفتح الرياضي مثلا أو باقي الأندية الأخرى، ولكن مع الأسف لم تتحدث بنفس الحماس على الفرق الأخرى، مشيرا إلى أنه ليس ضد النجاحات التي تحققتها الفرق بل يتمنى التوفيق والنجاح لكل الفرق والأندية الرياضية بالمدينة، مضيفا في ذات السياق أنه فعلا لأول مرة يحقق هذا الفريق هذا اللقب ويفوز بالبطولة الوطنية، وفرح الجميع بهذا الإنجاز الرياضي، ولكن حتى الفرق الأخرى يجب أن تحقق البطولة الوطنية، ولكي تتمكن من ذلك، يجب أن يكون هناك العدل والإنصاف بين جميع الفرق والأندية الرياضية، فكيفما تمنح لهذا الفريق يجب أن تمنح نفس الشيء للفرق الأخرى، مبرزاً أن هذه الجماعة مؤسسة دستورية ولا مجال للعواطف، فكل شيء يخضع للحسابات، أما العواطف فهي موجهة للرأي العام، فكل الفرق والأندية الرياضية بالمدينة تستحق، وكل فريق معاناته وليس فريق كرة اليد فقط، فهذا الفريق له معانات ويستحق حافلة، ولكن الإنصاف والعدل يقتضي أن تمنح لكل فريق أو نادي حافلة، ولا داعي للتسويق والتمني. لأن هذا المجلس ليس مجلس التمني، واقترح في ختام تدخله أن تبقى الحافلة المراد اقتناءها تحت تصرف الجماعة.

- وليد الفايذة: أوضح أن فريق الهلال الناظوري لكرة اليد قد شرف المدينة بهذا الإنجاز الرياضي الذي حققه لأول مرة في التاريخ الرياضي للمدينة، وذلك بالفوز بالبطولة الوطنية رغم الصعوبات والعراقيل وضعف الإمكانيات المادية، لذلك فتوفير حافلة للفريق هي مبادرة مهمة لتحفيزه وتشجيعه لتحقيق نتائج إيجابية مستقبلا، وهذه الحافلة ستكون في إطار الشراكة بين جماعة الناظور ومجلس جهة الشرق، حيث أن هشام الفايذة بصفته عضو بالجهة الشرقية قام بمجهود جبار يشكر عليه من أجل إقناع رئيس الجهة للمساهمة في اقتناء هذه الحافلة.

بعد ذلك انتقل المجلس للتصويت على النقطة المتعلقة بالموافقة على اقتناء حافلة للنقل لفائدة فريق الهلال الرياضي الناظوري لكرة اليد بتمويل مشترك بين جماعة الناظور ومجلس جهة الشرق.

31 - عدد الأعضاء الحاضرين أثناء افتتاح الجلسة:

21 - عدد الأعضاء الحاضرين أثناء إجراء عملية التصويت:

19 - عدد الأعضاء المصوتون بنعم:

وهم السادة:

سليمان أزواغ	وليد الفايدة	مالك أزواغ
محمد المنتصر	دينة أحكيم	نجاه العسري
سعيدة بلخير	معنان أبركان	محمد بوشيح
خديجة أحمدادوش	الزهرة بنشلال	البشير كنوف
علية أمختاري	أحمد الأزعر	شكري الدمغي
محمد جدي	عمرو العزوزي	
هشام الفايدة	دنيا الصقلي	

00 - عدد الأعضاء المصوتون بلا:

02 - عدد الأعضاء الممتنعون:

- حفيظة هركاش	- حكيم شمالال
---------------	---------------

المقرر

إن المجلس الجماعي لمدينة الناظور المجتمع خلال دورته الاستثنائية لشهر يونيو 2022، واستنادا على النتيجة التي أسفرت عنها عملية التصويت أعلاه، وافق المجلس بأغلبية أعضائه الحاضرين على اقتناء حافلة للنقل لفائدة فريق هلال الناظور لكرة اليد في إطار تشاركي بين جماعة الناظور ومجلس جهة الشرق مناصفة بينهما.

الرئيس

كاتب المجلس

سليمان أزواغ

محمد جدي

وقبل الإعلان عن رفع الجلسة واختتام أشغال الدورة الاستثنائية لشهر يونيو 2022، تقدم السيد الرئيس بالشكر إلى باشا مدينة الناظور وإلى كافة السادة الأعضاء، والسادة الحضور الكريم لحضورهم أشغال هذه الدورة، وعن مساهماتهم القيمة ومناقشاتهم البناءة بروح من المسؤولية والجدية. وهكذا وفي حدود الساعة الواحدة وعشر دقائق (10.13) مساء من نفس اليوم والتاريخ المشار إليهما أعلاه، أعلن السيد الرئيس عن إنهاء أشغال هذه الدورة بتلاوة نص البرقية المرفوعة إلى السدة العالية بالله صاحب الجلالة والمهابة الملك محمد السادس نصره الله وأيده.

الرئيس

كاتب المجلس

سليمان أزواغ

محمد جدي

برقية ولاء وإخلاص مرفوعة إلى السدة العالية بالله جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده مولاي أمير المؤمنين

بمناسبة اختتام أشغال الدورة الاستثنائية لشهر يونيو 2022، يتشرف رئيس مجلس جماعة الناظور، أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أعضاء مجلسها وساكنتها، أن يرفع إلى جنابكم الشريف أسمى آيات الولاء الصادق، والإخلاص المتين، ويعبر لكم عن أصدق مشاعر التقدير والامتنان.

إننا يا مولاي نعبر لجلالتكم عن تشبثنا الدائم بالسدة العالية بالله، ونثمن خطبكم السامية الموجهة إلى شعبكم الوفي في كل المناسبات، والتي تشكل خريطة الطريق للعمل الجاد، وضمنا للسير السليم للمؤسسات، واستقطاب النخب الجديدة والتفاعل مع الأحداث والتطورات، والإصغاء لنبض المجتمع وانتظاراته، والنهوض بالأوضاع الاجتماعية، ودعم برامج خاصة للشباب وتمويل المشاريع الصغرى والمتوسطة وتسهيل إدماجهم في سوق الشغل ومواكبة مقاولاتهم.

إنها استراتيجية طموحة ومتكاملة لتقوية التعبئة الوطنية الجماعية، والنهوض بالتنمية الشاملة بكل جهات المملكة، في ظل مغرب موحد يضمن لكل أبنائه الكرامة والحرية والعدالة الاجتماعية.

حفظكم الله يا مولاي، وأدام على جلالتم موفور الصحة وتمام العافية، وأقر عينكم بولي عهدكم الأمير الجليل صاحب السمو الملكي الأمجد مولاي الحسن وشد عضدكم بشقيقكم صاحب السمو الملكي الأمير الجليل مولاي رشيد وكافة الأسرة الملكية الشريفة. إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير. والسلام على المقام العالي بالله.

وحرر بالناظور يوم 10 ذو القعدة 1443هـ

الموافق ل 10 يونيو 2022.

خديم

الأعتاب الشريفة

رئيس مجلس
جماعة الناظور
سليمان أزواغ